[297] وهو ولي كل مؤمن بعدي. وقد روى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس. عبد الله بن شداد أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لوفد: لتقيمن الصلاة وتؤتن الزكاة أو لابعثن عليكم رجلا كنفسي. أبان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولايته وأنه ولي الامة من بعده. كتاب الحدائق بالاسناد عن أنس قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته (1) وأمر الناس أن يتخفضوا دونه وفي شرف المصطفى أنه كان للنبي (صلى الله عليه وآله) عمامة يعتم بها يقال لها السحاب، وكان يلبسها، فكساها بعد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فكان ربما أطلع علي فيها فيقال: أتاكم علي في السحاب. الباقر (عليه السلام): خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم وهو راكب وخرج علي وهو يمشي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): إما أن تركب وإما [أن] تنصرف، ثم ذكر مناقبه. أبو رافع إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا جلس ثم أراد أن يقوم لا يأخذ بيده غير علي، وإن أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) كانوا يعرفون ذلك له، فلا يأخذ يد رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيره. الجماني في حديثه: كان النبي (صلى الله عليه وآله) إذا جلس اتكأ على علي. سر الادب عن أبي منصور الثعالبي أنه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه (2). بيان: قال الجزري في النهاية: فيه (أنه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه) أي جمعها فيه (2). 3 قب: وروي أنه سافر ومعه علي (عليه السلام) وعائشة، فكان النبي (صلى الله عليه وآله) ينام بينهما في لحاف. حلية الاولياء ومسند أبي يعلى عبد الرحمان بن أبي ليلى عن علي (عليه السلام) قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة. أنساب الاشراف قال رجل لابن عمر: حدثني عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال:

---

(1) الظاهر علاه على راحلته أي أصعده.

(2) مناقب آل ابى طالب 1: 388 و 389. (3) النهاية 2: 268.